

بحار الأنوار

[305] أن يرد إبلك إلى أهلك ؟ أما إنه قد أداها (1) إلى أهلك سالمة، فقلت: رحمه
الـ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أجل رحمه الله فأسلم وحسن إسلامه. وفي مسند الدارمي عن
الشعبي قال: قال عبد الله بن مسعود: لقي رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (2) عليه وآله وسلم
رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسى فقال له الانسى: إني أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعك ذراعا
كلب فكذلك أنتم معشر الجن أم أنت من بينهم كذلك ؟ قال: لا والله إني من بينهم لضليع، ولكن
عاودني الثانية فان صرعتني علمتك شيئا ينفعك، قال: نعم، قال: فعاوده فصرعه فقال له:
أتقرأ: " لا إله إلا هو الحي القيوم " ؟ قال: نعم، قال: فانك لا تقرأها في بيت إلا خرج
منه الشيطان له خبج كخبج الحمار ثم لا يدخل (3) حتى يصبح. قال الدارمي: الضئيل: الرقيق
(4) والشخيت: المهزول. والضليع: جيد الأضلاع. والخبج: الريح. قال أبو عبيدة: الخبج:
الضراط. ثم قال الدميري: يصح انعقاد الجمعة بأربعين مكلفا، سواء كانوا من الجن أو من
الانس أو منهما. قال القمولي: لكن نقل (5) في مناقب الشافعي: إنه كان يقول: من زعم من
أهل العدالة أنه يرى الجن ردت شهادته، وعزر لمخالفته قوله تعالى: " إنه يراكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم (6) " إلا أن يكون الزاعم نبيا، ويحمل قوله على من
_____ (1) في المصدر: قد ردها. (2) في المصدر وفي
نسخة: محمد. (3) في المصدر: لا يدخله. (4) في المصدر: الدقيق. (5) في المصدر: نقل الشيخ
أبو الحسن محمد بن الحسين الأبري في مناقب الشافعي التي ألفها عن الربيع أنه قال: سمعت
الشافعي يقول. (6) الاعراف: 27. _____